

التهاب الكبد الوبائي (ب)

قطاع الدواء

الإدارة التنفيذية للتيقظ الدوائي

أغسطس ٢٠٢٢

مقدمة

التهاب الكبد الوبائي (ب) هو مرض معد للغاية يصيب الكبد، يتراوح في شدة خطورته من مرض خفيف يستمر بضعة أسابيع إلى مرض خطير يستمر مدى الحياة. وهو ناتج عن العدوى بفيروس التهاب الكبد (ب) ويمكن أن يكون إما حاد أو مزمن. كما تصل نسبة انتشاره في المملكة العربية السعودية ١٩,٩ لكل ١٠٠ ألف من السكان.

ماهي أنواع عدوى فيروس التهاب الكبد الوبائي (ب)؟

- عدوى فيروس التهاب الكبد (ب) الحاد: مرض قصير الأجل، ويحدث في غضون الستة أشهر الأولى من بعد تعرض الشخص لهذا الفيروس. ولكن لا يؤدي دائماً إلى عدوى مزمنة.
- عدوى فيروس التهاب الكبد (ب) المزمن: يعتبر مرض طويل الأمد يحدث عندما يبقى هذا الفيروس في الجسم.

ما مدى احتمالية تطور التهاب الكبد الوبائي (ب) الحاد إلى التهاب مزمن؟

تعتمد الاحتمالية على العمر الذي يصاب فيه الشخص بالمرض، كلما كان الشخص أصغر سناً زادت فرصة احتمالية تطور التهاب الكبد من حاد إلى مزمن وقراءة ٩٠% من الأطفال الرضع المصابين تتطور العدوى لديهم لتصبح عدوى مزمنة، وينخفض الخطر عندما يكبر الطفل. معظم المصابون بالتهاب الكبد الوبائي (ب) المزمن أصيبوا به عند الولادة أو خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

كيف ينتشر فيروس الكبد الوبائي (ب)؟

ينتشر فيروس الكبد الوبائي (ب) عندما يدخل دم أو أي سائل آخر من شخص مصاب بنفس النوع من الفيروس إلى جسم شخص آخر غير مصاب. يمكن أن يصاب الناس بالفيروس خلال بعض الأنشطة مثل:

- عند الولادة (ينتقل الفيروس من الأم المصابة إلى طفلها أثناء عملية الولادة).
- مشاركة الأدوات الخاصة مثل شفرات الحلاقة، أو فرشاة الأسنان أو الحقن مع شخص مصاب.
- الاتصال المباشر مع الدم أو الجروح المفتوحة للشخص المصاب.
- الاتصال الجنسي مع شخص مصاب بالمرض.

هل يمكن الوقاية من التهاب الكبد الوبائي (ب)؟

نعم يمكن ذلك، وأفضل طريقة للوقاية منه هي الحصول على لقاح التهاب الكبد الوبائي (ب)، وهو لقاح آمن وفعال، وعادةً ما يتم إعطاء ٣-٤ لقاحات على مدى ستة أشهر.

ماهي سلسلة لقاحات التهاب الكبد الوبائي (ب)؟

هي سلسلة من الحقن التي تحفز الجهاز المناعي لدى الشخص لحمايته من الفيروسات. بعد إعطاء اللقاح يبدأ الجسم في صنع أجسام مضادة تعمل على حماية الشخص ضد الفيروس، وهذه الأجسام المضادة هي مادة موجودة في الدم يتم إنتاجها لمحاربة الفيروس في الجسم وتم يتم تخزينها في الجسم من أجل مكافحة هذا الفيروس إذا أصيب به الجسم في المستقبل.

من يجب أن يحصل على تطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي (ب)؟

يوصى بالتطعيم لكل من التالي:

- جميع الرضع، ابتداءً من الجرعة الأولى من لقاح التهاب الكبد الوبائي (ب) عند الولادة.
- جميع الأطفال والمراهقين الذين تقل أعمارهم عن ١٩ سنة ممن لم يسبق لهم أخذ اللقاح.
- الأشخاص الذين لديهم اتصال منزلي وثيق مع شخص مصاب بفيروس التهاب الكبد الوبائي (ب).
- العاملون في مجال الرعاية الصحية ومجال السلامة العامة المعرضون لخطر التعرض لسوائل الدم الملوثة أثناء العمل.
- الأشخاص الذين يعانون من مرض الكلى في المراحل الأخيرة (غسيل الكلى).
- السكان وموظفو مرافق ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المسافرون إلى مناطق يتواجد بها معدلات عالية أو متوسطة بالمصابين بالتهاب الكبد الوبائي (ب).
- الأشخاص الذين يعانون من أمراض الكبد المزمنة.
- المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية.
- أي شخص يرغب في حماية نفسه من فيروس التهاب الكبد الوبائي (ب).
- يجب على جميع الأطفال الحصول على الجرعة الأولى من لقاح التهاب الكبد الوبائي (ب) عند الولادة وإكمال اللقاحات عند عمر ٦-١٨ شهراً.

هل لقاح التهاب الكبد الوبائي (ب) فعال؟

نعم، لقاح التهاب الكبد (ب) فعال جداً في الوقاية من عدوى فيروس التهاب الكبد وبعد تلقي جميع اللقاحات، يوفر اللقاح حماية أكبر بنسبة ٩٠% للرضع والأطفال والكبار.

هل لقاح التهاب الكبد الوبائي(ب) آمن؟ وماهي الأعراض الناتجة بعد أخذ اللقاح؟

نعم اللقاح آمن، ألم في موضع الحقن هو من أكثر الأعراض الجانبية شيوعاً. كما هو الحال مع أي دواء، هناك نسبة ضئيلة جداً في احتمالية تسبب اللقاح بمشاكل ولكن المخاطر المحتملة المرتبطة بالتهاب الكبد الوبائي (ب) هي أكبر بكثير من المخاطر التي يطرحها اللقاح. ومنذ أن أصبح اللقاح متاحاً في عام ١٩٨٢، تلقى أكثر من ١٠٠ مليون شخص اللقاح في الولايات المتحدة ولم يتم الإبلاغ عن أية آثار جانبية خطيرة. معظم الأشخاص الذين يتم تطعيمهم بهذا اللقاح يتمتعون بالمناعة مدى الحياة.

وفي حال ظهور أي أعراض جانبية، يتم إبلاغ الهيئة العامة للغذاء والدواء عن طريق مركز الاتصال الموحد

١٩٩٩، أو النظام الإلكتروني لرصد الأعراض الجانبية (تيقظ) [/https://ade.sfda.gov.sa](https://ade.sfda.gov.sa)

وللحصول على المزيد من المعلومات المتعلقة بسلامة اللقاحات من خلال الرابط ادناه



المصادر

١. وزارة الصحة السعودية
<https://www.moh.gov.sa/awarenessplatform/VariousTopics/Pages/HepatitisB.aspx>
٢. المركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)
<https://www.cdc.gov/vaccines/hcp/vis/vis-statements/hep-b.html>
https://www.immunize.org/vis/arabic_hepatitis_b.pdf